A L G E R I A

يرئازجلا دفولا سيئر لخدت

الجزائري الوزاري يعمل بتعاون وثيق-وثيق
على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ يعمل بأمان
الدوحة، 7 مارس 2023

الدوحة، 8 مارس 2023

وتؤكد الدراسة أن المسألة ليست مجرد أرقام في الميزانيات، بل تتعلق بمستقبل آلاف الأسر التي تعتمد على الأجور الزهيدة، الأمر الذي يهدد بتوسيع دائرة الفقر في حال استمرار الأزمة الاقتصادية الحالية. وفي 2023، سجّل مراقبون ارتفاعًا ملحوظًا في أعداد الأسر التي تلجأ إلى الاقتراض من الأصدقاء والجيران، أو تبيع ممتلكاتها الصغيرة من أجل تأمين الغذاء والدواء، وهو مؤشر يعكس حجم الضغط الذي تواجهه الأسر في ظل غياب حلول جذرية.

وتحذر منظمات المجتمع المدني من أن استمرار الأزمة دون تدخل فعّال قد يؤدي إلى تراجع أكبر في مستويات المعيشة، وزيادة نسبة الأسر التي تصنف تحت خط الفقر المدقع، إذا لم تُتخذ إجراءات عاجلة لدعم الأسر الأكثر تضررًا. كما تشير التقارير إلى أن الأطفال والنساء هم الفئة الأكثر تأثرًا بهذه الأزمة، حيث يواجهون مخاطر صحية وتعليمية قد تترك آثارًا طويلة الأمد على مستقبلهم.

المساعدات والمساندة،

لقد تأثرت أزمة الإسكان وغلاء الأسعار بعد جائحة كورونا-19 وما تلاها من موجات تضخم بصورة مضاعفة لتباعات التغيرات المناخية وأزمة النقل العالمية، مما أدى إلى تراجع أكبر في نسب المساكن الميسورة التكلفة. كما أن تصاعد أسعار الطاقة والمواد الأساسية، إضافة إلى ارتفاع أسعار الغذاء والأدوية والخدمات الأساسية، فرض تحديات إضافية على الأسر التي تعاني أصلًا من ضغوط اقتصادية متراكمة.

وأمام هذه الأوضاع، من المتوقع أن تستمر الحكومات المحلية في تقديم مساعدات محدودة للأسر المتضررة، في حين تبقى الحاجة إلى سياسات شاملة تتضمن دعم الدخل والإسكان والخدمات الأساسية قائمة، في ظل غياب مؤشرات واضحة على تحسن الأوضاع خلال العام الحالي.